Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكن ظهر هذا الشباب بصورة أخرى في باريس مع الثورة الفرنسية، وبعدها أيضاً. فمع الانضباط والقسوة والتقشف الذي أشاعته الثورة الفرنسية، ظهر تمرد على كل ذلك تعبيراً عن الضيق والسخط وإراقة الدماء والظلم. صحيح أن الشعب الفرنسي قد كفر بالملكية، وجاهلية الأسرة المالكة وحكم الغواني. ولكنه في نفس الوقت لم يحتمل أن يجيء ظلم جديد بدلاً من ظلم قديم.. فبعد أن كان الظالم ملكاً أنيقاً وغانية مثيرة، جاء الفلاحون الأجلاف والعمال الغلاظ يسومون الشعب الفرنسي ظلماً من نوع جديد.. ولذلك ظهرت جماعات تعيد الأناقة والميوعة والوقوف بظهورهم إلى الحائط يتفرجون على الوحوش الآدمية التي ترفع أسمى مبادىء الانسانية.

ثم أخذت الثورة الفرنسية تأكل أولادها زعيماً بعد زعيم.. ويوم أعدموا زعيمهم روبسبير سنة ١٧٩٤ كانت الفرحة تعم البيوت.. وفي ذلك اليوم اهتدى الترزية في باريس إلى قميص أحمر به نقط بيضاء.. وقمصان بيضاء بها نقط حمراء.. ثم قمصان بيضاء حولها أربطة زرقاء.. ثم اختفى اللون الأحمر.. اختفى لون الدم ـ أو كان ذلك واحداً من آمالهم.

وكان الفرنسيون قد أطلقوا على الشعب اسم «سان ـ كيلوت» أي الذين لا يلبسون الكيلوت. والكيلوت هو البنطلون القصير الذي يرتديه أبناء الطبقة الأرستقراطية ـ يجب أن يكون قصيراً